



Idāratu Barnāmaj Daurah Al-Lughah Al- ‘Arabiyyah Al-Mukatstsafah Omar Smart Brain (OSB) Learning Centre

Arini El-Haq¹, Nuril Mufidah², Abdul Malik Karim Amrullah³

¹ STIBA Ar-Raayah Sukabumi, Indonesia

² Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

³ Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Email: arinieelhaq@gmail.com

Abstract: The success of implementing a program is affected by the management of that programme. The aim of this research is to 1) describe the implementation of the Omar Smart Brain (OSB) Learning Center Intensive Arabic Language Program, 2) describe the evaluation of this program, and 3) reveal the supporting and hindering factors in it. This research used the qualitative approach of the case study method. Data was described through the results of observation, interview, books, periodicals, media and the international network. The results are: 1) The implementation of this course under the supervision of the teacher and the administrator, with the aim of teaching the Arabic using the Arabiyyah Bayna Yadaik book for mothers and young women by the audio-visual method in two and a half years, 2) The evaluation is by examining each after the completion of two units and after five months, 3) The supporting factors are the quality of the teaching environment, the teacher's competence, the students' enthusiasm and self-confidence, and the obstacles are the weak ability of the students to read and write Arabic, the diverse backgrounds of the students, the teacher jobs, and the presence of the Covid-19 pandemic. In conclusion, the management of the OSB Learning Center Intensive Arabic Course is a good management.

Keywords: Management, Program, Arabic

المقدمة

للإدارة أهميات عديدة في تنفيذ البرنامج، بما في ذلك المساعدة الإدارية في تحقيق أهداف البرنامج، ويمكن أن تساعد على الاستخدام الأمثل للموارد، ويمكن أن تساعد على تقليل التكاليف، وتساعد في جعل المنظمة صحية، وتساعد على تحقيق التوازن، وهي مهمة لازدهار المجتمع (UMA، 2021). يحتاج الشخص إلى إدارة مناسبة لتنفيذ برنامج ما، بحيث يمكن تنفيذ أهداف البرنامج بشكل صحيح. تشمل وظائف إدارة البرنامج إدارة مشاركة الموارد بين المشاريع التي يديرها، وتحديد

تطوير المعايير المنهجية وأفضل الممارسات، والتوجيه والتدريب، ومراقبة الامتثال لمعايير إدارة المشاريع والسياسات والإجراءات ونماذج تدقيق المشروع، وتطوير وإدارة سياسات المشروع وإجراءاته وقوالبه وغيرها من الوثائق، وتنسيق الاتصالات (Coursehero, n.d.).

إن حاجة المجتمع إلى تعلم اللغة العربية تابعة لحاجتهم إلى تعلم الإسلام، كلما أرادوا أن يتعلم الإسلام أكثر ارتفعت كذلك حاجتهم إلى تعلم لغة الإسلام وهي اللغة العربية، لأن بين الإسلام وهذه اللغة ارتباطا وثقا، حيث نزل القرآن بهذه اللغة الشريفة ووردت الأحاديث وألفت كتب العلماء المسلمين بها. فضلا عن ذلك فإن اللغة العربية من أهم مقومات الوحدة بين مجتمعات المسلمين، لأنها أداة الاتصال الأولى بين المجتمع. لذلك فلا شك من أن اهتمام المجتمع باللغة العربية يكون أكبر فأكثر مع تقدم المجتمع واستشعارهم بأهمية هذه اللغة وسيلة لفهم دينهم، سواء لطلبة المعلمة أو غيرهم من المجتمعات. ذكر زمهاري أن هناك على الأقل تسعة مراكز لتعليم اللغة العربية غير المعلمة في سنة 2018م في باري كيديري جاوا الشرقية (Zamhari, 2018). هذا العدد يوجد في منطقة صغيرة فيتصور أن هناك مراكز أكثر في منطقة أكبر وأوسع من باري بما تدل كثرة هذه المراكز على أن رغبة المجتمع في تعلم اللغة العربية قوية.

رغم أن مراكز تعلم اللغة العربية كثيرة في إندونيسيا لكن ليس جميع المجتمع يستطيعون أن يستفيدوا من تلك المراكز. فحاجات المجتمع إلى هذه اللغة تختلف حسب أهدافهم، منهم من يريد تعلم هذه اللغة للعمل، و منهم للسياحة، ومنهم من يتعلمها لفهم الدين، وغيره من الأهداف. تبعا لهذا الأمر فإن ظروف المجتمع كذلك تختلف، منهم عامل يعمل في الشركة، ومنهم مزارع يعمل في المزرعة، ومنهم أمهات يراعين الأولاد مما يصعب أن يدرسوا في مركز متساو. لذلك أسست مراكز كثيرة لتعليم اللغة العربية مما يمكن أن يكون منها ما يناسب ظروف كل واحد. من هذه المراكز برنامج دورة اللغة العربية المكثفة Omar Smart Brain (OSB) Learning Centre الذي يقع في تانجيرانج، بانتين.

اختارت الباحثة هذه الدورة لتكون ميدان البحث لما فيها من مميزات، منها: (1) إن هذه الدورة تهدف الأمهات والشابات في 18 سنة من أعمارهن أو أكبر منهن ممن يصعب عليهن الدراسة بسبب كثرة الظروف، كالأعمال في البيت أو في المهن، (2) إن هذه الدورة أقيمت تحت إشراف معلم

واحد يدرس جميع مهارات اللغة الأربع: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وعناصرها الثلاثة: الأصوات والمفردات والتراكيب، (3) إن هذه الدورة حصّلت آثارا جيدة في لغة مشتركتها العربية حيث نجحن في الاختبارات اللغوية التي قامه بها هذه الدورة مع كونها أمهات ومع قلة زمن دراستهن لهذه اللغة.

نظرا إلى الخلفيات السابقة هدف هذا البحث إلى: (1) وصف تنفيذ دورة برنامج اللغة العربية المكثفة (OSB Learning Centre، 2) وصف تقويم برنامج دورة اللغة العربية المكثفة (OSB Learning Centre، و 3) كشف العوامل الداعمة والعائقة في تنفيذ برنامج دورة اللغة العربية المكثفة OSB Learning Centre. تبعا لهذه الأهداف هذا البحث له أهمية في تعليم اللغة العربية، وهو إن كشف التنفيذ والتقييم والعوامل الداعمة والعائقة في تنفيذ برنامج دورة اللغة العربية المكثفة OSB Learning Centre يعطي مؤسسات تعليم اللغة العربية ومعلمها تصورا في إدارة برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتعريفها بالعوامل الداعمة في تنفيذه مساعدة على نجاح التعليم، والعوامل العائقة ابتعادا واحترازا عن فشله.

منهج البحث

استخدم هذا البحث المدخل الكيفي حيث يصف البيانات المتعلقة بهذا البحث بالبيانات الكيفية ولا تحتاج إلى وصف الأرقام أو النسبة المئوية. والبحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع الحقائق من الخلفية الطبيعية (الأصلية) كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها (Tanzeh, 2006). أما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو منهج دراسة الحالة وهي بحث أو دراسة مكثفة وعميقة عن شخص، أو مجموعة أشخاص، أو وحدة عن طريق دراسة بيانات متعلقة بمجموعة متغيرات عن الحالة بهدف إيجاد تعميم يُناسب عدّة فئات في البحث (Heale & Twycross, 2018).

تم جمع البيانات عن طريق الملاحظة، وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات والبيانات، والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة، بهدف تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات، ويستعين الباحث بحواسه وتوجيهها لمشاهدة ومتابعة السلوكيات أو الظواهر المعنية بالبحث وتسجيل جميع

جوانب هذه الظواهر وخصائصها، كما تعتمد طريقة الملاحظة على قابلية الباحث العلمي وقدرته على الصبر والانتظار فترات مناسبة، ليتمكن من تسجيل ورصد المعلومات التي سيستفيد منها في البحث الخاص به (Almahmudiy, 2019). أما الملاحظة فتمت من خلال ملاحظة المواقع الإلكترونية وقناة يوتيوب ل OSB Learning Centre .

تم جمع البيانات كذلك عن طريق المقابلة وتكون بمقابلة معلم برنامج دورة اللغة العربية المكثفة OSB Learning Centre وهو الأستاذ أمم سعيد المتخصص في تعليم اللغة العربية. تعتبر المقابلة من أهم أدوات البحث العلمي لمساهمتها في توفير معلومات عميقة وكثيرة حول الموضوع والظاهرة المراد دراستها. وتمتاز المقابلة بأنها من أكثر الأدوات دقة وذلك لقدرة الباحث على مناقشة المبحوث حول الإجابات التي يعمد إلى تقديمها وخاصة في المجتمعات الأمية (Sa'ad, n.d.). وتم وصف المعلومات عبر نتائج الملاحظة والمقابلة والكتب والدوريات ووسائل الإعلام والشبكة الدولية. يكون عرض نتائج هذا البحث بوصف تنفيذ برنامج دورة اللغة العربية المكثفة OSB Learning Centre ووصف تقويمه ووصف العوامل الداعمة والعائقة في تنفيذ هذا البرنامج.

يعبر مصطلح الإدارة (بالإنجليزية Management) عن مجموعة المبادئ المتعلقة بالتخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والمراقبة، وآلية تطبيقها، وتسخير الموارد المالية، والمادية، والبشرية، والمعلوماتية بكفاءة وفعالية لتحقيق الأهداف التنظيمية لمؤسسة ما (Kukreja, 2021). الإدارة عبارة عن سلسلة من الأنشطة العادية التي يقوم بها شخص على أساس القواعد المعمول بها وفي تنفيذها لديك علاقة وعلاقات متبادلة مع الآخرين. يتم تنفيذ ذلك من قبل الشخص أو الأشخاص الموجودين في المنظمة وإعطاء مهمة تنفيذ هذه الأنشطة (Indonesia, 2011). هناك من يرى أن الإدارة عملية تهدف إلى تحقيق غايات وأهداف المؤسسة سواء كانت كبيرة كالدولة أو البلد أو صغيرة كالجمعيات (Abidah, 2018).

أما البرنامج فهي عبارة عن بيان يحتوي على استنتاجات من عدة التوقعات أو الأهداف المترابطة المترابطة، لتحقيق هدف مشترك. عادة يتضمن البرنامج جميع الأنشطة التي تندرج تحت نفس الوحدة الإدارية، أو الأهداف المترابطة والمتكاملة، والتي يجب تنفيذها جميعًا في وقت واحد أو بالتتابع (Muhaimin & Prabowo, 2009).

وأما إدارة البرنامج فهي عملية إدارة العديد من المشاريع ذات الصلة بهدف تحسين أداء المؤسسة غالباً. وعادة ما ترتبط أهداف إدارة البرنامج ارتباطاً وثيقاً بهندسة النظم والهندسة الصناعية وإدارة التغيير وتحويل الأعمال (Meemaps, n.d.). والتعريف الآخر يعبر أن إدارة البرنامج عبارة عن مجموعة أو سلسلة من برنامج واحد أو أكثر. البرنامج المعني هو جميع جوانب البرنامج التي تشمل الميزانية والعمليات والمراجعات. يتطلب تعقيد البرامج الحالية في الشركة إدارة البرنامج. تتطلب إدارة البرنامج في تنفيذه التنظيم الجيد والتواصل. بالإضافة إلى ذلك، تتطلب إدارة البرنامج تركيزاً مركزاً ومفصلاً. تتطلب إدارة البرنامج في كل برنامج تقريباً دعم ودور كل وحدة في المنظمة. المدير في إدارة البرنامج يعني أي شخص يقود البرنامج في كل قسم. في الواقع، غالباً ما يدير مديرو البرامج مشاريع مختلفة، خاصة المشاريع قصيرة الأجل (Lesring, 2017). من هذين التعريفين فمن الممكن أن تطبق هذه الإدارة في أي برنامج، ومن ضمنه برنامج تعليم اللغة العربية وما يشبهها من دورات ومحاضرات وغيرهما.

تعليم اللغة العربية فهو نوع من أنواع علم اللغة التطبيقي. ينقسم علم اللغة إلى قسمين: علم اللغة النظري ومن ضمنه علم النحو والتراكيب، علم الصرف، علم الدلالة، علم المعاجم وغيره، وعلم اللغة التطبيقي ومن ضمنه تعليم اللغات الأم والأجنبية، وعلم اللغة التعليمي، واختبارات اللغة، وغيره (Al-Ashiliy, 2005). من هذا يفهم أن تعليم اللغة العربية كذلك ينقسم إلى قسمين وهما تعليم اللغة العربية كلغة الأم أي تعليمها للناطقين بلغة العربية وتعليم اللغة العربية كلغة الأجنبية أي تعليمها للناطقين بغير اللغة العربية. يعنى من تعليم اللغة العربية هو تعليم مستغل أبعدها الثقافية إلى أبعدها اللغوية كي يتمكن متعلموها الأجانب من إيجادها بصورة كاملة لغويا وثقافيا واجتماعيا على حد السواء (Willems, 1996).

الدورة المكثفة هي المؤسسة التدريبية المدرجة في نوع التعليم غير الرسمي وهو التعليم الذي يعتمد على المجتمع العام كالأُسرة والبيئة (Wulandari, 2020). الدورة هي نشاط تعليمي وتعليمي مثل المدرسة. الفرق هو أن الدورات تعقد عادة لفترة قصيرة و فقط لتعلم مهارة واحدة معينة، يمكن للمشاركين في الدورة الذين تابعوا الدورة جيداً الحصول على شهادة أو شهادة بالنسبة لمهارات معينة. مثل دورة التجميل أو تصفيف الشعر، يُطلب منهم إجراء اختبار حكومي.

يهدف اختبار الدولة هذا إلى مراقبة جودة الدورة المعنية، بحيث تلي الدروس المقدمة للمتطلبات ويكون المشاركون لديهم مهارات في مجالهم (Wikipedia, n.d.).

نتيجة البحث ومناقشتها

بعد أن قامت الباحثة بجمع المعلومات عن طريق الملاحظة والمقابلة حصلت الباحثة على النتائج الآتية:

1) تنفيذ دورة برنامج اللغة العربية المكثفة OSB Learning Centre

دورة اللغة العربية المكثفة OSB Learning Centre هي دورة تعليم اللغة العربية التي تشرف عليها Omar Smart Brain Learning Centre وهي الشركة التي تباع بيتامينات لتقوية الذكاء. هذه الشركة تتيح فرصة للقيام بالتدريبات كثيرة، مثل التدريب على الإدارة والمشروع التجاري والقيام بدورة تعليم اللغة العربية، وتحفيظ القرآن وتحفيظ الأسماء الحسنى. أما الدورة فهي تهدف إلى تعليم اللغة العربية للأمهات والشابات في 18 سنة من أعمارهن أو أكبر منهن لأن يكتسبن اللغة العربية من خلال عناصر اللغة العربية الثلاثة وهي الأصوات والمفردات والتراكيب ومن مهاراتها الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

فوض مدير هذه الشركة أمر دورة اللغة العربية المكثفة OSB Learning Centre إلى الأستاذ أمم سعيد وهو معلم اللغة العربية في هذه الدورة المكثفة. فبالتالي إدارة برنامج هذه الدورة تحت إدارة الأستاذ أمم سعيد كمعلم اللغة العربية في هذه الدورة. فضلا عن ذلك جهز OSB Learning Centre إداريا (admin) لمساعدة المدرس على الأمور المتعلقة بالإدارة (administrasi) كدفع رسوم التعلم، وشراء الكتب أو الاحتياجات الأخرى المتعلقة بسير التعلم والتعلم.

هدفت هذه الدورة إلى تعليم كتاب العربية بين يديك المجلد الأول – المجلد الثالث الذي يتكون من ستة كتب. قامت عملية التعليم والتعلم مرة واحدة في كل أسبوع، لكل لقاء ساعتان اثنتان من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة العاشرة صباحا. أقيمت هذه الدورة حوالي سنتين والنصف من سنة 2019م-وسط 2022م. توقفت هذه الدورة بأسباب كثيرة، من أكبرها ظهور جائحة كوفيد 19 الذي يؤثر في طريقة التعليم والتعلم. وبالتالي هذه الدورة لم تصل إلى غاية تعليم

كتاب العربية بين يديك المجلد الأول – المجلد الثالث، بل وصلت إلى المجلد الثاني الكتاب الثاني، أي بمعنى أنجزت هذه الدورة تعليم أربعة كتب من سلسلة العربية بين يديك أو ما يسوي 3/2 أهداف التعليم.

استخدم المعلم طريقة السمععية البصرية في هذا تعليم، وهي عبارة عن مواد تعليمية موجهة إلى حواس السمع والبصر، وتتمثل في المقاطع المسجلة صوت وصورة، والتشطيبات الصوتية، أو الصور الفوتوغرافية، وغيرها الكثير مما يستخدم في تعليمات وأنظمة البيئة الصفية (Syaakir, 2020). قام المعلم بقراءة الدرس (التلقي) بالتكرار حتى تقدر المتعلمات على تقليد القراءة، ثم أمرهن المعلم بتكرار القراءة عدة مرات إلى أن يجد المعلم قراءتهن صحيحة مع مراعاة النطق والأشكال والحركات الصحيحة. بعد تأكد المعلم من صحة قراءة المتعلم شرح المعلم الدرس بطريقة مباشرة أي بأن يشرح درس اللغة العربية باللغة العربية، أو عبر ملاحظة الصور الموجودة المتعلق بالدرس، أو الأشياء الموجودة حول مكان عملية التعليم، أو إن لم تفهم المتعلمات الدرس قام المعلم بطريقة الترجمة. هيأت شركة OSB Learning Centre فصلا جيدا لعملية هذا التعليم والتعلم بحيث يكون الفصل مريحا مزودا بالمكيف الهوائي، وجهاز العرض، ويقع هذا الفصل في بيئة جيدة بحيث تستطيع المتعلمات أن يقمن في هذه البيئة الجميلة بالترويح عن أنفسهن حين شعرن بالملل أو التعب من الدراسة.

2) تقويم برنامج دورة اللغة العربية المكثفة OSB Learning Centre

كان تقويم برنامج هذه الدورة عن طريق الاختبار، وهو أداة من أدوات تقويم نتيجة التعليم والتعلم التي تتمثل في الأسئلة التي لا بد أن يحلها الطلبة حلا صحيحا جيدا سواء كان كتابيا أو شفهي أو تطبيقيا كي يعرف مدى نجاح عملية التعليم والتعلم عندهم. في هذا التقويم واجهت المتعلمات نوعين من الاختبار، الأول الاختبار لكل وحدتين من الوحدات في الكتاب أي بعد انتهاء تعليم كل وحدتين، والثاني الاختبار لكل بعد خمسة أشهر من تعلمهن وهو ما يماثل الاختبار النهائي في آخر المستوى الدراسي في المدارس.

بعد الاختبار قام المعلم بدراسة نتائج الطالبات بأن يصحح إجابتهن، فإذا وجد أن نتيجة اختبار طالبة ما تساوى الحد الأدنى للدرجة أو أكثر من ذلك فهي ناجحة وتستحق أن تواصل

تعلمها للدرس التالي، وإذا وجد ضده حيث إن نتيجة اختبارها تقل عن حد الدرجة الأدنى فهي لم تنجح أو راسبة، لا تستحق أن تواصل تعلم الدروس التالية قبل مشاركتها للاختبار الثاني حتى تنجح. لا يوجد فصل الراسبات من هذه الفصل إلا أن من لم تنجح فلا بد من مشاركة الاختبار للدور الثاني ولو يتكرر مرارا حتى تنجح من الدروس السابقة.

فيما يلي مثال أسئلة الاختبار الذي أجري في هذه الدورة:

بسم الله الرحمن الرحيم
UJIAN TENGAH SEMESTER GANJIL (UTS)
KELAS BAHASA ARAB "QOZQOZA" OSB LEARNING CENTER

Nama :

Mata Pelajaran : Bahasa Arab.

A. Terjemahkan kata – kata dibawah ini:

الرقم	الكلمة	المعاني	الرقم	الكلمة	المعاني
١	التحية		١١	الشجرة	
٢	أي خدمة		١٢	صحيفة	
٣	شيئا آخر		١٣	يذهب	
٤	مهندس		١٤	يكنس	
٥	السكن		١٥	يغسل	
٦	المعطف		١٦	يكوي	
٧	صورة		١٧	ينام	
٨	البائع		١٨	يستيقظ	
٩	الحمام		١٩	الحافلة	
١٠	سخان		٢٠	جميلة	

B. Lengkapi Kalimat kalimat di bawah ini dengan kata yang benar:

١. هي النظارة (هذا / هذه).
٢. هي إلى المدرسة (يذهب / تذهب).
٣. اسمي أحمد، وسأعمل (مهندسا / مهندسة).
٤. في البيت تسع (غرفة / غرف).
٥. هل بعد الصلاة؟ (تنام / أنام).

Lengkapilah Kalimat kalimat di bawah ini dengan kata yang tepat:

مشاهدة - إندونيسيّ - تصلي - أسكن - مهندس

٦. هذه والدي عدنان هو

٧. لطيفة في المصلي.

٨. أريد الشقة.

٩. أنا من إندونيسيا

١٠. في حي المطار

C. Hubungkanlah antara pertanyaan dan jawaban yang cocok!

- | | | | |
|----------|---|---|---------------------|
| ١ متى | • | • | حالك؟ |
| ٢ ما | • | • | دور الشقة؟ |
| ٣ في أي | • | • | النظارة؟ |
| ٤ هل | • | • | تنام بعد الصلاة؟ |
| ٥ كيف | • | • | ساعة تنام في اليوم؟ |
| ٦ من أين | • | • | تستيقظ؟ |
| ٧ من | • | • | هذا؟ |
| ٨ كم | • | • | تستيقظ متأخرا؟ |
| ٩ أين | • | • | اسمك يا أختي؟ |
| ١٠ لماذا | • | • | أنت يا أستاذ؟ |

D. Rubahlah kalimat – kalimat yang tidak sesuai di bawah ini:

١. أستاذن في الحمام.
٢. أسكن من حي الجامعة.
٣. هذه والدي عدنان هو مهندس.
٤. في البيت خمس غرفة.

- ٥ . يا عائسة، هل تذهبين إلى المدرسة؟
- ٦ . الشقة في الدور الخامسة
- ٧ . لدينا بيت جميلة
- ٨ . كم غرفة في الشقة
- ٩ . أصلي الفجر من المسجد
- ١٠ . سأكوي غرفة الجلوس

E. Bacalah Naskah di bawah ini, kemudian jawablah soal – soal di bawah ini dengan singkat & jelas :

يستيقظ أحمد مبكراً عند الفجر، ويصلي الفجر في المسجد، أحمد لا ينام بعد صلاة الفجر ويقرأ القرآن، يذهب إلى المدرسة بالحافلة الساعة السابعة، ويوم العطلة يستيقظ مبكراً أيضاً، يوم الجمعة في الصباح يقرأ صحيفة أو كتاباً، ويصلي الجمعة في المسجد الكبير.

- ١ . كيف يذهب أحمد إلى المدرسة ؟
- ٢ . أين يصلي الجمعة ؟
- ٣ . ماذا يفعل أحمد يوم الجمعة ؟
- ٤ . متى يستيقظ أحمد ؟
- ٥ . ماذا يفعل بعد صلاة الفجر ؟

(3) العوامل الداعمة والعائقة في تنفيذ برنامج دورة اللغة العربية المكثف OSB Learning Centre

تأثر مدى نجاح هذا البرنامج بالعوامل الداعمة و تأثر نقصانه بالعوامل العائقة خلال تنفيذه. من العوامل الداعمة لنجاح هذا التعليم: (1) جودة بيئة التعليم لعملية التعليم والتعلم، المكان الجيد المريح هو البيئة المناسبة لعملية التعليم والتعلم. فالطالبات المشاركات في برنامج دورة اللغة العربية المكثف OSB Learning Centre مرتاحات في الفصل الذي جهزه هذه الدورة حيث إنه مزود بألة تكييف الهواء، وجهاز العرض، والشاشة. هذه الأشياء ساعدت على عملية التعليم والتعلم الجيدة، فضلاً عن هيئة داخل الفصل الجيدة هذا الفصل أيضاً يقع في بيئة

جميلة مناسبة للترويح عن النفس، فالطالبات استطعن التجول للترويح عن أنفسهن عندما شعرن بالتعب والملل عن الدراسة. البيئة جزء من المرافق العامة التي لها دور في نجاح التعليم (Rasyad et al., 2019) (2) كفاءة المعلم اللغوية والتعليمية، فالمعلم الذي علم الطالبات اللغة العربية في هذه الدورة له كفاءة لغوية جيدة حيث إنه أتقن اللغة العربية جيدا وله قدرة على تعليم هذه اللغة، فهو متخرج في قسم تعليم اللغة العربية في جامعته وله خبرات على تعليم هذه اللغة. هذا العامل له دور كبير في نجاح عملية التعليم، فنجاح عملية التعليم يرتبط بعوامل وعناصر كثيرة منها المعلم والطالب ومواد التعليمية ووسائل التعليم وغير ذلك (Amri & Fitriani, 2021)، (3) حماسة الطالبات المشاركات في هذه الدورة العالية وثقتهم بأنفسهن بأنهن يستطعن هذا التعلم، والتعاون بينهن لينجحن معا في هذا التعلم.

أما العوامل العائقة في تنفيذ هذه الدورة فتمثلت في هذه النقاط: (1) ضعف قدرة الطالبات المشاركات على قراءة القرآن والكتابة العربية، فالطالبات الاتي تقرأ القرآن جيدا تتعود على قراءة كتابة عربية، فهذا يسهل عليهن تعلم القراءة وفهم المقروء أحسن ممن لم تتعود على قراءة كتابة عربية، (2) خلفيات الطالبات المتنوعة، فمنهن من درست العربية من قبل ومنهن من لم تدرسها قط، (3) كثرة وظائف المعلم، فقد يتفق جدول تعليمه بعمله الآخر، لأن المعلم لا يخصص نفسه للتعليم في هذه الدورة بل له أعمال كثيرة خارجها، و (4) وجود جائحة كوفيد-19، فمن المعروف إنها تكون سببا في تعطل عملية التعليم والتعلم في أنحاء العالم، فإقامة الدورة عن بعد (عن طريق الزوم أو جوجل ميت) ليست جيدة، حيث إن هذه الدورة لم تخطط على هذا الشكل، فعندما تغيرت الطريقة الطالبات لم يتعودن على طريقة التعليم والتعلم بمثل هذه، مع أن تعليم اللغة العربية وتعلمه لا بد من التعليم المباشر الجيد.

إن الإدارة تعتبر ناجحة هي الإدارة التي تعد الاستراتيجيات متنوعة لمواجهة العصر المضطرب (Hidayatullah, 2018)، وتعتبر الإدارة جيدة إذا توفرت فيه المعايير الآتية:

1. موجهة نحو الهدف، فلكل منظمة أو عمل غرض يشكل أساس تكوينه، وتتمتع الإدارة بخصائص إنشاء عملية لتحقيق الهدف.

2. واسعة في الطبيعة، أي أن جميع الأنشطة التي تنطوي عليها إدارة الشركة شائعة لجميع المنظمات في مختلف المجالات.

3. طبيعة متعددة لأبعاد، تعد الأبعاد المتعددة أو الموجودة في أبعاد مختلفة من الحياة إحدى ميزات الإدارة. تشمل الشخصية عمليات أو عمليات العمل والشخصية والإنتاجية.

4. النثر المستمر، فالإدارة عبارة عن سلسلة مستمرة من الوظائف بما في ذلك التخطيط والتوجيه والتوظيف والتحكم والتنظيم التي يقوم بها جميع المديرين في كل وقت.

5. أنشطة المجموعة، فنشاط المجموعة أحد خصائص الإدارة. هذا لأن العملية لا يمكن إجراؤها بشكل فردي ولكن يجب إجراؤها معا (Som, 2022).

نظرا إلى هذه المعايير، فالباحثة استنتجت أن إدارة برنامج دورة اللغة العربية المكثفة Omar Smart Brain (OSB) Learning Centre تعتبر إدارة جيدة حيث تتوفر في هذا البرنامج تلك المعايير، أولا: مواجهة نحو الأهداف، فهدف هذا البرنامج واضح أي تعليم اللغة العربية من جميع عناصرها ومهاراتها، وأقيمت هذه الدورة معتمدة على هذا الهدف من اختيار طريقة التعليم المستخدمة ومن طريقة تقويمه كذلك، ثانيا: واسعة في الطبيعة، فهذه الدورة احتوت العمليات الكثيرة، كعملية التعليم والتعلم نفسها، والتقويم، والمراقبة، مع ذلك لا تخرج هذه العمليات من الهدف الأساسي، ثالثا: طبيعة متعددة لأبعاد، فإدارة برنامج هذه الدورة راعت أحوال الجهات المتعددة، مثل تعيين وقت التعليم والتعلم (مرة واحدة في الأسبوع) فهو مناسب بخلفيات المتعلمين المختلفة، رابعا: النثر المستمر، فهناك خطوات لتنفيذ هذه الدورة من التسجيل والعملية التعليمية والمراقبة والتقويم، وخامسا: أنشطة المجموعة، وهنا تمثلت في تنفيذ هذه الدورة بالتعاون من جميع الجهات، من المعلم والمتعلمين والإداري.

الخلاصة

إدارة البرنامج هي عملية التنظيم في تنفيذ مجموعة من الأنشطة المخططة لأهداف معينة لتحقيق هذه الأهداف تحقيقا جيدا. أما تعليم اللغة العربية فهو عملية تقوم به المؤسسة أو الأفراد لتزويد المتعلمين المعلومات عن اللغة العربية وتدريبها ليكتسبوا الكفاءات اللغوية واللغوية

والاجتماعية على سواء. وأما الدورة المكثفة فهي المؤسسة التدريبية المدرجة في نوع التعليم غير الرسمي. الدورة هي نشاط تعليمي وتعليمي مثل المدرسة. الفرق هو أن الدورات تعقد عادة لفترة قصيرة و فقط لتعلم مهارة واحدة معينة، يمكن للمشاركين في الدورة الذين تابعوا الدورة جيدا الحصول على شهادة أو شهادة بالنسبة لمهارات معينة.

بعد أن قامت الباحثة بالدراسة عن أحوال برنامج دورة اللغة العربية المكثفة Omar Smart Brain (OSB) Learning Centre حصلت على النتائج التالية:

1. إن تنفيذ هذه الدورة تحت إشراف معلم اللغة العربية والإداري، تهدف هذه الدورة إلى تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب العربية بين يديك المجلد الأول-الثالث للأمهات والشابات في 18 سنة من أعمارهن أو أكثر. استخدم المعلم الطريقة السمعية والبصرية في عملية التعليم. وامتدت مدة هذه الدورة حوالي سنتين والنصف من سنة 2019م-وسط 2022م.

2. تقويم برنامج هذه الدورة عن طريق الاختبار، واجهت المتعلمات نوعين من الاختبار، الأول الاختبار لكل وحدتين من الوحدات في الكتاب أي بعد انتهاء تعليم كل وحدتين، والثاني الاختبار لكل بعد خمسة أشهر من تعلمهن وهو ما يماثل الاختبار النهائي في آخر المستوى الدراسي في المدارس. بعد الاختبار قام المعلم بدراسة نتائج الطالبات بأن يصحح إجابتهن، فإذا وجد أن نتيجة اختبار طالبة ما تساوى الحد الأدنى للدرجة أو أكثر من ذلك فهي ناجحة وتستحق أن تواصل تعلمها للدرس التالي، وإذا وجد ضده حيث إن نتيجة اختبارها تقل عن حد الدرجة الأدنى فهي لم تنجح أو راسبة، لا تستحق أن تواصل تعلم الدروس التالية قبل مشاركتها للاختبار الثاني حتى تنجح.

3. من العوامل الداعمة لنجاح هذا التعليم: (1) جودة بيئة التعليم لعملية التعليم والتعلم، (2) كفاءة المعلم اللغوية والتعليمية، (3) حماسة الطالبات المشاركات في هذه الدورة العالية وثقتهم بأنفسهم بأنهم يستطيعون هذا التعلم، والتعاون بينهم لينجحوا معاً في هذا التعلم. أما العوامل العائقة في تنفيذ هذه الدورة فتمثلت في: (1) ضعف قدرة الطالبات المشاركات على قراءة القرآن والكتابة العربية، (2) خلفيات الطالبات المتنوعة، (3) كثرة وظائف المعلم، و (4) وجود جائحة كوفيد-19.

استنتجت الباحثة أن إدارة برنامج دورة اللغة العربية المكثفة (OSB) Omar Smart Brain Learning Centre تعتبر إدارة جيدة حيث تتوفر في هذا البرنامج المعايير التالية: مواجهة نحو الأهداف، واسعة في الطبيعة، طبيعة متعددة لأبعاد، النثر المستمر، وأنشطة المجموعة. وأخيرا، نظرا إلى حدود البحث وتقصيراته فيرجى من القارئ دراسات تابعة لهذا البحث كأن يطوروا هذا البحث أو دراسة موضوع آخر أوسع من هذا البحث ليساهموا في تقدم عملية التعليم خاصة في تعليم اللغة العربية وإدارته.

المراجع

- Abidah, Z. (2018). *Idarah Ta'liim al-lughah al 'arabiyyah ala asaas manhaj 2013. Arabia, 10(1)*.
- Al-Ashiliy, A. A. ibn I. (2005). *ilmu al lughah an nafsiy* (1st ed.). Maktabah Malik Fahd Al Wathaniyyah.
- Almahmudiy, M. S. A. (2019). *manhaj al bahts al ilmiy* (3rd ed.). shana al jumhuriyyah al yamaniyyah.
- Amri, M. B. A., & Fitriani, L. (2021). *Idarah ta'lim al maharat al lughawiyah fii markaz ta'lim al lughah arabiyah wa al ajnabiyyah bi ma'had sidogiri. Ijatl, 5(1)*.
- Coursehero. (n.d.). *Pengertian Manajemen Program*.
- Heale, R., & Twycross, A. (2018). what is a case study. *Evidence-Based Nursing, 21, 7-8*.
- Hidayatullah, A. D. (2018). *Al Idarah Al Istrotijiyyah fii ta'liimi al maharat al lughawiyah. Alsuna, 1((2))*.
- Indonesia, T. dosen administrasi pendidikan U. pendidikan. (2011). *Manajemen pendidikan*. alfabeta.
- Kukreja, S. (2021). *what is management?*
- Lesring, B. (2017). *Pengertian Program Manajemen*.
- Meemaps. (n.d.). *Program Manajemen*.
- Muhaimin, S., & Prabowo, S. L. (2009). *Manajemen Pendidikan*. Kencana.
- Rasyad, m. A., Lestari, R. P., & Rahim, F. Ku. (2019). *Idarotu barnamaj ta'lim al lughah al arabiyyah li at thalabah fi as sanah al ula bi jami'ati Ar Raayah Sukabumi. Llsania, 3(1)*.
- Sa'ad, Y. (n.d.). *ta'rif al muqabalah fii al bahtsi al 'ilmiy*.
- Som, P. (2022). *Konsep Dasar Manajemen: Pengertian dan Karakteristik*.
- Syaakir, A. (2020). *al wasaail as samiyyah al bashariyyah. E3Arabi*.
- Tanzeh, A. (2006). *Metodologi Penelitian Praktis. Tulungagung P3M, 40*.
- UMA. (2021). *Pentingnya Manajemen*.
- Wikipedia. (n.d.). *Kursus*.
- Willems, G. (1996). *Culture in Language Learning and Teaching: Requirements for*

the Creation of a Context of Negotiation. *Nijmegen: Hogeschool Gelderland, Issues in CrossCultural Communication: The European Dimension in Language Teaching*, 90.

Wulandari, N. P. (2020). Barnamaj Ta'lim al lughah arabiyah bi qoryati as siyahah al lughawiyah fii dhoui al idarah at ta'limiyah. *Athla*, 1(2).

Zamhari. (2018). *9 Lembaga Kurus Bahsa Arab Tertua di Pare Kampung Inggris*.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License.